رابط المادة على منصة باحث

الفوائد المنتقاة من دروس أ.د. سامي بن محمد الصقير

صيام الدهر - #سامي_الصقير

سامي بن محمد الصقير

والمراد بصوم الدهر فيقول ويجوز صوم الدهر المراد به سرد الصوم متتابعا في جميع الايام باستثناء وما نهي عن صومه لانه يصوم جميع السنة الا خمسة ايام عيد الفطر والاظحى وايام التشريق - 00:00:00

واختلف العلماء رحمهم الله في صوم الدهر يعني حكم التطوع في صوم الدهر اختلفوا فيه على اقوال فمنهم من قال انه محرم. ان صيام الدهر اي سرد الايام متتابعة بالصيام انه محرم - 00:00:18

وهذا مذهب ابن حزم رحمه الله قال لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه والاصل في النهي التحريم والقول الثاني الجواز وهذا مذهب جمهور العلماء وهو الذي مشى عليه المؤلف هنا يجوز صوم الدهر - 00:00:39

وعللوا ذلك بانه قد فعله جماعة من الصحابة والتابعين واجابوا عن احاديث النهي وهو قول النبي عليه الصلاة والسلام لا صام من صام الدهر او نهى عن صوم الدهر اجابوا - 00:01:02

لان المراد اذا صام معها ايام العيدين وايام التشريق او يحمل ذلك النهي على من يتبرر بذلك او ان يكون صيامه سببا في اضاعته للحقوق والواجبات اذا يقول صيام الدهر مباح. وجائز - 00:01:19

طيب كيف الجواب عن النهي اجابوا عنه باحد امرين الامر الاول ان النهي هنا فيما اذا صام الايام المنهي عنها ايام العيد والتشريق والثاني ان النهي هنا على من يتضرر - 00:01:41

فاذا كان الانسان اذا صام الدهر تضرر ينهى عن ذلك او كان صومه يكون سببا اضاعته الحقوق حقوق الاهل والوالدين او الحقوق الوظيفية او نحو ذلك حينئذ ينهى عنه. اما اذا لم يكن - 00:02:01

مضيعا للحقوق بسبب الصوم فهو مباح القول الثالث في هذه المسألة استحباب صوم الدهر لمن قوي عليه ما لم يفوت به حقا من الحقوق وهذا مذهب الشافعي رحمه الله قال بشرط ان يفطر يومي العيدين وايام التشريق - 00:02:19

والا يتضرر اشترط رحيمه شرطين. الشرط الاول ان يفطر الايام المنهي عنها. والشرط الثاني الا يكون عليه ضرر بذلك بحيث لا يتضرر او يفوت حقا من الحقوق ودليلهم على ذلك - 00:02:45

الاحاديث الواردة في فضل الصوم. قال انها عبادة يثاب عليها فتستحب لكن ان كان صيامه يكون سببا لضرره او لتفويت واجبات فانه يكون مكروها او منهيا عنه القول الرابع في هذه المسألة الكراهة مطلقا - 00:03:04

ان صوم الدهر مكروه مطلقا وهذا القول رواية عن الامام احمد رحمه الله اختارها الموفق بن قدامة في المغني شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم قالوا ووجه الكراهة وجه كون صيام الدهر مكروها من وجوه - 00:03:26

اولا ان فيه مخالفة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يصوم ويفطر وقد قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني والذي يصوم الدهر راغب عن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

وثانيا ان فيه اشقاقا على النفس وايتعابا لها ونفسك ايها الانسان امانة عندك ولهذا قال الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم. وقال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وثالثا ان صوم الدهر - 00:04:10

وسرده يشبه التبتل. الذي هو الانقطاع للعبادة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التبتل ولهذه الوجوه الثلاثة يكون صومه مكروها وهذا القول اصح ان صيام الدهر ليس مستحب - 00:04:31

بل اقل احواله ان يكون مكروها. نعم - 00:04:51